

وكل كاتب أصيل لا بد أن يكون جزءاً من هموم عصره وإشكالاته، خاصة في زمن وصلت فيه مركزية الحضارة إلى توحيد الأطراف، بما يفرض ذلك، في جانب من جوانبه، انتشار رقعة التواصل الثقافي والأدبي، والتيارات الأدبية والفكرية في أوروبا، مثلاً، أخذت الكثير من الحضارات الأخرى في صياغة خطاها، فالإبداع الإنساني في كل مكان هو إبداع تاريخ الإنسان وملكه المشترك في وجه البربرية والجهل.